

وصادق المجلس الثوري على تنسيب ثلاثة أعضاء جدد للمجلس على أن يتم استكمال الأعضاء الآخرين لاحقاً استناداً للنظام الداخلي، وفوض اللجنة المركزية وأمانة سر المجلس تحديد أعضاء المجلس الاستشاري، كما اتخذ المجلس العديد من القرارات والتوصيات الخاصة بالوضع الداخلي وخاصة فيما يتعلق بالقرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام السادس ودورات المجلس الثوري السابقة في إطار تقييم الوضع الحركي بعد مرور عام على انعقاد المؤتمر العام السادس.

وأشاد المجلس بدور المؤسسة الأمنية وقادتها وجهودهم المتواصلة في الحفاظ على الأمن والاستقرار لخدمة أبناء شعبهم.

وفي الختام هنا المجلس الثوري الطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة وأبناء شعبنا في الضفة والقطاع في هذه المناسبة، متمنياً لهم النجاح والتقدم المستمر.

## وثيقة رقم 171 :

### بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية حول اعتداءات المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني<sup>171</sup>

27 تموز/ يوليو 2010

يواصل المستوطنون تصعيد اعتداءاتهم الإجرامية وإرهابهم ضد شعبنا وممتلكاته ومنازله وأرضه، ويدمرون كل ما تقع عليه أيديهم من مظاهر الوجود الوطني والإنساني للشعب الفلسطيني، حيث قامت عصابات المستوطنين وبحمائية جيش الاحتلال الإسرائيلي في الآونة الأخيرة بما يلي:

1. هاجمت عصابات المستوطنين أمس وضمن إرهاب ممنهج، عدة قرى جنوب مدينة نابلس، وأشعلت النيران في حقول ومزارع المواطنين في قرية بورين أكثر من مرة خلال ساعات النهار، كما قامت بإغلاق مدخل القرية الرئيسي بالصخور والإطارات المشتعلة، وإطلاق النار باتجاه منازل المواطنين.

2. الهجوم على قرى أخرى مثل حوارة وغيرها، حيث قام جيش الاحتلال بإغلاق حاجز حوارة ومعاقبة المواطنين الفلسطينيين على تصرفات المستوطنين بدلا من معاقبة المستوطنين على تصرفاتهم، عبر إجبار الفلسطينيين على السير بسيارتهم في طرق وعرة وجبلية.

3. التعامل الهمجي مع مسيرات التضامن الدولي ضد الجدار ومصادرة الأراضي، واستهداف القرى التي تقوم بهذه المسيرات الأسبوعية، كما حدث في كل من بيت أمر/ الخليل، والنبي صالح شمال غرب رام الله، حيث قاموا بأعمال تخريبية وهاجموا منازل المواطنين ونشروا جواً من الرعب بينهم.

4. قام المستوطنون برشق عشرات المركبات الفلسطينية بالحجارة قرب نابلس، مما أدى إلى تحطم زجاجها، واقتحمت عصاباتهم مقام النبي يوسف في الجزء الشرقي من مدينة نابلس بحماية قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي.

5. العربة اليومية التي يقوم بها جيش الاحتلال والمستوطنون في القدس الشرقية وأحيائها المختلفة، بما يؤكد على أنها تقوم عملياً بتنفيذ مخططاتها الهادفة إلى تهويد كافة شوارع وأزقة البلدة القديمة في القدس، هذا بالإضافة لما تواجهه مناطق محافظة القدس من عدوان متواصل يتمثل في هدم المنازل واقتلاع الأشجار واستهداف الحياة الفلسطينية فيها.

6. تصعيد الحملة الإسرائيلية الهادفة إلى هدم المنازل في الضفة تحت حجة عدم حصولها على تراخيص، خاصة في غور الأردن والمناطق الشمالية منه.

7. الدعوة التي أطلقها الحاخام المتطرف يتسحاق شايبيرا في كتاب، للتحريض على قتل غير اليهود.

أمام التعثر الذي يعتري المفاوضات غير المباشرة، والنتائج عن تعنت ورفض الحكومة الإسرائيلية لنقاش أي من مواضيع المفاوضات الأساسية، وتنكرها لرجعية عملية السلام، وفي ظل استمرار عمليات الاستهداف العسكري والاعتقالات لشعبنا في قطاع غزة، فإن وزارة الشؤون الخارجية إذ تدين بشدة هذا العدوان الإجرامي فإنها تطالب:

أولاً: الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وأطراف الرباعية الدولية باتخاذ موقف حاسم يدين هذه الاعتداءات وهذا الإرهاب المنهجي المتعمد، ويعمل على وقفها فوراً، والشروع الفوري بتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

ثانياً: الأمم المتحدة بكافة هيئاتها ومؤسساتها السياسية والقانونية والإنسانية باتخاذ كافة القرارات الكفيلة بحماية شعبنا وحقوقه السياسية والإنسانية.

ثالثاً: جميع الأطراف الدولية الحريصة على عملية السلام بفضح الطابع العنصري للاحتلال الإسرائيلي، وتحميل حكومة إسرائيل وجيشها المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير في الأوضاع، وعن اعتداءات المستوطنين المتكررة ضد شعبنا الأعزل. إن المجتمع الدولي برمته مطالب بوضع حد لهذه الانتهاكات وإدانة محاولات الحكومة الإسرائيلية للتهرب من استحقاقات السلام العادل، وتخطيطها وعملها المستمر من أجل التصعيد الميداني والاختباء خلف دوامة العنف.

رابعاً: كافة الدول السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف الرابعة للتحرك الفوري من أجل ضمان تطبيق هذه الاتفاقيات على الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

خامساً: كافة الدول في العالم للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، كرد أممي وإنساني وأخلاقي على استمرار الاحتلال وعدوانه ورفضه لقرارات الشرعية الدولية، والعمل على إرسال قوات دولية فوراً لحماية المواطنين الفلسطينيين، وتوفير الأمن للجميع.

